

مجمع الأمثال

4545 - هُوَ إِمَّعَّةٌ .

وكذلك " إِمَّرَةٌ " وهما الرجل الضعيفُ الرأي الذي يقول لكل : أنا مَعَكَ وفي الحديث " إذ وقع الناسُ في الشر فلا تكن إِمَّعَّةً " قَالُوا هو أن يقول : إن هلك الناسُ هلكت لا أثور في الشر يُقَال : رجل إِمَّعٌ وإمعة وقَال ابن السراج : هو فِعْلٌ لأنه لا يكون إِفْعَل صفة قَال : وقولُ من قَال " امرأة إمعة " غلطٌ لا يُقَال للنساء ذلك [ص 395] وقد حكى عن أبي عبيد ويروى عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه بيتان في هذا المعنى وهما : .

وَلَسْتُ بِإِمَّعَةٍ فِي الْخَطُوبِ ... أَسْأَلُ هَذَا وَذَا مَا الْخَبَرُ .
وَلَكِنْ غِي مِدْرَهُ الْأَمْعَرِي ... نِ جَلَابُ خَيْرٍ وَذَا وَفَرَّاجُ شَرِّ